

مجمع الأمثال

2109 - صَفِيرَتٌ وَطَابُهُ .

الوَطْبُ : سِقَاءُ اللَّابِنِ وَصَفِيرَتٌ : خَلَاتٌ وَهَذَا اللَّفْظُ كِنَايَةٌ عَنِ الْهَلَاكِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَفْؤَلَاتِهَا هُنَّ عِلَابِيَاءٌ جَرِيضَاءٌ ... وَلَوْ أَدْرَكَ نَدَاهُ صَفِيرَ الْوَطَابِ .
قَوْلُهُ " جَرِيضًا " أَي بَأَخْرَرَمَقٍ وَلَوْ أَدْرَكَ نَدَاهُ لَقُتِلَ وَمَنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ زَهَبَ فِرَاهُ
وَخَلَاتٌ وَطَابُهُ مِنْ حَلْبِهِ